

ترجمة

بيت العائلة استضاف لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا هيسترال دولسي ماريا لويغاز... أخذت معك المصباح، لكتّ الضوء معي

ترجمته

وتقديم

الخير

شودار

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات



لك اجنحة، وليس لي. ترفرف في الهواء كفراشة، فيما أرحل لأتعلم من كل مسالك الأرض معنى أن أكون حزينة.

صرات، شيء ما رهيف وعميق يحدث حين لتفتّين وتظنّين خلفك إلى طريق الرحلة الذي قطعت.

الطريق الذي لم تتحركي عليه أشرقاً لخطواتك، حيث الحياة كلها ورائك.

أنت إذن لا تريد أن ترى الوردات التي تكبر لأنك تنظر إليها، انثر على نفسي الرماد. فانا من بعيد، رمادية وباردة.

كلي ريماد. لكنك حين تمر بقربي أرتبك خوفاً من أن تخونني الحديقة، في العطر الفاغم...

كان ذلك بعد منتصف الليل حين تركتك. كنت أشعر بالبرد لأنني كنت لا ازال احفظ بدفء حياتك في جسدي. تركتك. كانت سماء الليل من التسعاة بحيث أنني اغضمت عيني، حينها شعرت بالهم في منابت جناحي.

لا اريد أن اقايض عزلتي بقليل من الحب. بكثير من الحب، نعم. لكن الحب الكثير هو نفسه عزلة. فقط، اسأل اشجار الزيتون بجسديمانتي!

أنا منحنية على صورتك كنتك المرة التي رايتها بعد الظهيرة تغسل ثيابها في النهر...

حتى في طريقة نسيانك، هناك شيء جميل فلتنت أن كل نسيان مظلم، لكن نسيانك أنت مضيء، كوهج عظيم. كعجر يكسب النجوم كلها.

لا جدوى من أن اسلي تعاليم على قلبي فهو كالنهر الذي يفيض من على جانيته، ويتدفق على كل شيء. مياهاه يعاني شعري كلما كتبتك، كلما منحتك

شكلاً، كلما حاولت أن اجعله في خدمتي، على أن اتعارك معه طوال الوقت، مثل يعقوب مع ملاك.

كان لهيبي أزرق لوقت طويل، فكثير ما كنت أخشى من نسائم الليل التي تأتي من الغاية وتطفئه.

ثم في ما بعد، المهب نفسه اضرم حريقاً في الغاية.

حتى السوسن ينحني إلى الأرض، لكنك سوسنة تشرب عالياً بلا جذور، تعبق في الهواء، ولا تموت.

أخذت معك المصباح، لكن الضوء بقي معي...

■ ■ ■

كان في داخلك حزن محتشم، لا احد انتبه اليه، مثل بركة ماء ظلت تعكس السماء طوال النهار.

طالما أنني أعرف بانك ستعادر الليلة، فقد اطفأت الأنوار كي لا اراك وأنت تخرج بالرغم من هودوني. أنا خائفة وسابكي حين ترحل.

من يدري إن كنت ستتركتني عند الباب حين تسعم بكائي.

من يدري إن كان نحسبي سيجعلك تزدد، إن كان سيجعلك تتقهقر بخطوة متلكة إلى الأمام.

■ ■ ■

بدات تبدو احمالي كتطوير لي اقصاف. إن تركتها تذهب، ستعود، او تموت...

إنذهب، إنذهب. ودعني ابكي كما كنت دائماً ابكي. وحيدة.

العشاق يعيشون قريباً من الموت.

أنا سعيدة، فقد نزل المطر للتلو، فالأرض المبتلة تعبق لي وجلي.

■ ■ ■

غرس عاير ورده على جانب الطريق ونذهب في حال سبيله. ثم بعد وقت طويل، راحت تجتحت عنه راحة الورد.

بالاخلاص وحده للتعمة، وامتناص مياهاه العميقة قطرة قطرة، يستلمع الواحد أن ينجز عملاً مرموقاً واخيراً للفن.

رائق هو الهواء، رائق هو الضوء، لكن ليد لي وسع كل شيء أن يزهو، وأيما احد لم يسلم روحه للتعمة سيصيبه الذبول.

لقد عاشت - وكانت قادرة على العيش - بكلمة مزمومة بين شفقتها. ثم بكلمة ذئاب شفقتها تحت الأرض.

ومع ذلك ظلت للكلمة مزمومة حيث لا ادري، كيف لعزلي أن تصبح أنت؛ كيف سأعثر عليك؛ كيف سأحبل؛ كيف سأموث في داخلك؛ يا عزلتي!

حبيبي، اعطني ورده أمس، او غد. اما ما بقي لنا من الربيع، فلنحتفظ به إلى ما بعد!

■ ■ ■

دائماً، أراقب هبوط الشمس في الغروب،

كلمات

صفحات الابداع مت تنسيق:

احلام الطاهر

كلمات

قصة

حياة هاشته

أحمد عبد المنعم رمضان *

1-

في السابعة بالضبط من كل صباح، يرن المنبه بصوت أشبه برنين التلفزيونات العتيقة، بغزغني صوته المزج، انتفض وأقفر من فوق سريري مرتبكاً. أدرك خلال ثوان قليلة أن يوماً جديداً قد بدأ، وإن الاحلام التي طاردتني حتى انغمست فيها أصبحت ماضياً من دون أثر، لا يمكن العودة إليها أو استرجاعها. أخطو نحو جهاز الكمبيوتر وأضغط على زر الفتح قبل أن تتفتح عيني. منذ سنين، قبل انتشار الإنترنت ووجود الفايبرسيك، كنت أبداً أياامي في شكل مختلف. أتجه نحو السفارة، حيث توجد صف الأيام الفائتة ملقاة على جانب المنضدة. أسحب أبا منها وأقرأ خيراً باثناً عن هجوم أميركي على العراق أو أفغانستان، عن توقعات لمباراة انتهت بالفعل، شاهديتها وعرفت كذت تلك التوقعات، عن فيلم نوم هانكس القادم أو عن أزمة السينما. أقرأ الخبر بكل تفاصيله، اتبعه باخر وآخر حتى أفيق. بعد نهاية التسعينات، باتت الأخبار متكررة ومتشابهة، وكانني أقرأ صحف العام الماضي أو الذي قبله، فقررت أن أبداً أياامي في شكل جديد. صرت أسمع مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية، تبدا نغماتها مترامنة مع سطوع الشمس، مقطوعات لتشيكوفسكي، باخ، بيتوفون أو موتزارت. أخار مقطوعات صاخبة ذات موسيقى مؤثرة أو روح احتفالية أو نيرة غاضبة، حتى أفيق من سباتي وأنقل من عالم الاحلام إلى عالم القسوة. ففي الصباح، تستنقظ في هذه المدينة من حلم سيء لتبدأ حلماً سيئاً آخر كما يقول أيتالو كالفينو. كانت الصحف ومن بعدها الموسيقى بمثابة مرحلة انتقالية بين العالمين، أو الحلمين السيئين.

إلا أنه مع انتشار ما أتفق على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي، اختلط الواقع بالخيال، الحقيقة بالحلم، وتلاشت الحدود بينهما، أو أصبحت هشة ضعيفة، فبات كل منا قادراً على صنع شخصيته المتخيلة على صفحته، ربما باسم مغاير، اسمه في الاحلام، ومن حقه أن يروي أحلامه كحقائق، يسردها كوقائع، ويتداولها أصدقائه في ما بينهم، هكذا يضطرب الخط الفاصل بين الحلم والحقيقة، يتهدم الحائط بينهما أو يصبح شفافاً غير مرئي، فتختلط علينا الحياة، وتتوه الحقائق وسط الاحلام. وبعد أن ضغطت على الأزرار اللازمة للوصول إلى حسابي على الموقع الأزرق، أخبرتني رسالة جافة قصيرة أنه قد تم حظر حسابي بسبب اختراقي لقوانين الموقع وسياساته.

2-

تعرفت إلى ريهام منذ أسابيع قليلة، في شكل افتراضي، أرسلت لها طلب صداقة، ربما لا تكون كلمة «صداقة» مناسبة إلا أنها كلمة أنيقة تصلح لأفغانستان، عن توقعات لمباراة انتهت بالفعل، شاهديتها وعرفت كذت تلك التوقعات، عن فيلم نوم هانكس القادم أو عن أزمة السينما. أقرأ الخبر بكل تفاصيله، اتبعه باخر وآخر حتى أفيق. بعد نهاية التسعينات، باتت الأخبار متكررة ومتشابهة، وكانني أقرأ صحف العام الماضي أو الذي قبله، فقررت أن أبداً أياامي في شكل جديد. صرت أسمع مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية، تبدا نغماتها مترامنة مع سطوع الشمس، مقطوعات لتشيكوفسكي، باخ، بيتيوفون أو موتزارت. أخار مقطوعات صاخبة ذات موسيقى مؤثرة أو روح احتفالية أو نيرة غاضبة، حتى أفيق من سباتي وأنقل من عالم الاحلام إلى عالم القسوة. ففي الصباح، تستنقظ في هذه المدينة من حلم سيء لتبدأ حلماً سيئاً آخر كما يقول أيتالو كالفينو. كانت الصحف ومن بعدها الموسيقى بمثابة مرحلة انتقالية بين العالمين، أو الحلمين السيئين.

إلا أنه مع انتشار ما أتفق على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي، اختلط الواقع بالخيال، الحقيقة بالحلم، وتلاشت الحدود بينهما، أو أصبحت هشة ضعيفة، فبات كل منا قادراً على صنع شخصيته المتخيلة على صفحته،

قصائد

تعر ضائع

سامح سمح *

قمر ضائع
في تراب سماء بعيدة...
وعلي أن أوقظك الآن
لنرقص على طلل ضوئه
لديققة؟

تقول إنجلينا:
إنهم في شوارع الهند
يبهجون الهة للسيطرة...
بينما في بالي
يعلمونك حرفة التوازن...
يعوزني شربون لها من هذا النوع
فضياعي شاسع،
وروحى تتارجح في فراغ....

أتبع تعاليم الوقت:
أوقف المحركات برأسك ..
حرق في الداخل
أو لا تحرق في شيء البتة ..
البسمة علي شفاهك.

من الآن وصاعداً
لا تززع شيئاً...
من كبدك
من عظامك ابتسم..

وتاملت بطنها المكورة أمامها، ولاعبت خالد ومن بعده سلمى في مهبديهما.
إلا أن رسالة الفايبرسوك صباح اليوم عطلت كل شيء.

3-

لم أعلم ما الأمر الذي أغضب مني المؤسسة العالمية، إدارة الكون الجديد، ما الذي نشرته مخالفاً لسياسات الفايبرسوك.

لم أعرض صوراً عارية، لم ادع للعنف المؤسسية العالمية، إدارة الكون الجديد، والناشرين وأصحاب المال الوفير بنشر روابط لأفلام أو روايات مقرصنة،

لم أسب أو أقذف ايأ من مواطني الفايبرسيوك، لم أرسل لأصدقائي الفيروسيات، لم ادع إلى ثورة ضد قيادات الموقع ونظامه، لم أنشر طاقة سلبية، ولم ادع إلى التفاؤل، لم ادعخ الناس بأمل كأذب أو أخبار وردية، ولم أواجههم بحقيقة واقعنا البائس، لم أفعل أيأ من ذلك.

أرسلت العديد من الإيميلات إلى طاقم الدعم الفني الخاص بالموقع، ولم أتلق إلا رسائل جافة أخرى، وهو ما زادني غضباً واجح عصبيتي، على رغم وعدهم بالبحث في امري خلال أسبوع. في نهاية اليوم، سجلت بريداً إلكترونياً جديداً كي أنشئ صفحة بديلة على الموقع الأزرق، أعيد بناء عالمي المنهار.

اخترت لنفسي صورة جديدة، تخفي شعيراتي البيضاء المتناثرة، مختلفة عن صوري في الحساب السابق، ودفعت بتاريخ ميلادي عامين إلى الأمام، كتبت اسمي ثلاثياً في هذه المرة، لم أشر إلى دراستي الطب واكتفيت بكلمة «قاص» في خانة المهنة. جلست لساعتين أختار كل التفاصيل، أدقق فيها، ادشن كياني من جديد، ثم نظرت إلى الصفحة بعدما أضفت إليها صوراً لألبير كامو والبير قصيري وسعاد حسني وصارادوفا، وقلت «هذا أنا»، ثم صمت للحظة وقلت «هذا ما أحب أن أكونه».

4-

كنت انتظرها أثناء مكوثي أمام شاشة الفايبرسوك، قد تظهر في أي وقت بين قائمة الأسماء الطويلة، تبرز

صورتها وهي ترتدي حبيبتها القصيرة وبلوزتها المرزشة. ساصبر لدقيقة أو بضع دقائق. قد تحدثت هي أولاً، ساظل فأتاحا لشباب محادثتها منتبهاً تطوره، منتبهاً أن يتحول إلى وضع الكتابة.

سأبحث عن أغنية مناسبة، قد تكون للفيروز إن كنا في الصباح أو لعمرمو دياب في منتصف اليوم ومحمد فوزي ليلاً، وربما نكتفي بقطعة موسيقية رائعة ومجهولة النسب.

قبل أن تبدأ محادثتنا، أقلب بين صورها والمراسلة، ولم أصل إلا إلى أربعائة من الههفاة الاملاعة في ضوء الشمس، أتاملها وأتساءل، هل تفعل مثلي؟ هل تفتح الشباك وترقب هي الأخرى؟ تروق لي تسمية صندوق المراسلة هذا بالفيروسيات، لم ادع إلى ثورة ضد ذلك، شباك يملك صاحبه فتحه وغلقة، بوجه الزبايعيب، لكنه لا يستطيع منع الرياح من الاضطراب له ليل نهار.

ولكني الآن لم أعد قادراً على تتبع حركتها كما اعتدت أن أفعل، هل تفتح شباكها الآن؟ أم أن شباكها مشغول مع شخص آخر؟ وماذا يقولون؟ هل تستند إلى طرف شباكها ويتدلى جسدها الصغير من فوق سوره؟ وهل تنظر إليه بعينيتها البنيتين؟ هل هما بنيتان فعلاً؟

5-

الخطوة التالية هي البحث عن الأصدقاء، ولمّ تسلمهم من جديد. كان لي ثلاثة أصدقاء اقتراضي في صفحتي المغلقة. أما في الحياة فلا يمكنني أن أعد ثلاثة أصدقاء حقيقيين. رحلة البحث عن ثلاثة الألف رجل وفتاة، منهم المئات ممن لا يربطني بهم أي شيء على الإطلاق، هو أمر شبيه مستحيل، لكنني سأبحث عن المعارف الحقيقيين، زملاء العمل، اصدقاء الطفولة، صحبة المقهى، الحسناوات اللواتي لا أنساهن، الفتاة ذات الجسد الملغوف، والسمراء المكتزة، وأبحث في صفحة كل منهم عن المزيد من الاصدقاء. وهكذا أشد حياتي من جديد، ساكون قادراً هذه المرة على أن أستعيد كل من منعني الحياء من حذفهم في الماضي، وكذلك ستستبعد ذكريتي كل من لا يروق لها.

جسدي مركبتي

وخسرت قبعتي المتحركة
ثم بدى السرى
التي أرى من خلالها الآخرين
مثل رجل كندي في أيام الإنئين
أشغله بهوء وأجرف الثلج من حوله
أدعه يسخن ويصصح
يستعيد حواسه
فلا سيارة تنهض من السرير
مستعدة لمواجهة الشارع
أحياناً أقفد ملاحح أو خصلة أو عنواً
كلما اختنقت الفكرة
تخدش أظفارها المهللة
تخشب الأرض بانتظار

المساهمات الإبداعية في ملحق «كلمات»

يمكن إرسال المساهمات الإبداعية (من قصص وقصائد ونصوص حرة وترجمات وصور فنيّة ورسوم) إلّهُ ملحق «كلمات» في جريدة «الأخبار» على العناوين الآتية:

كلمة أو ترغف أو إرسال بالرسم الكامل لصاحبه وعنوان الإقامة ورقم هاتفه لأي تواصل محتلم بالأسرة إلى الترجمات الأدبية.
تعطيه الأولوية لنصوص خصمت لأشخاص صحتهم التذير ويستحسن أن يكون التعريف عن اللغة الأصلية التي كتبه فيها النص.
هم تعريف ولف بالاكبة (b) والمترجم (t).
تحتفظ إدارة التذير لفسها بقرار نشر المساهمات المفترحة أو حذفه من دون أي شرح أو تبرير أو مراجعهُ.

ترجمة

بيت العائلة استضاف لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا هيسترال دولسي ماريا لويغاز... أخذت معك المصباح، لكتّ الضوء معي

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر. الجائزة التي كانت قد منحت قبلها للكاتب الكوبي اليخو كاربانتيي، فالتف حولها الفضوليون من صحافيين وكُتاب وسينمائيين و مترجمين بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العزلة، منذ قيام الثورة في 1959. كانت قد قررت البقاء في كوبا، ولم تغادر بيتها في هافانا. اما زوجها، فقد ترك كوبا عام 1961 وعاد

إليها بعد أحد عشر عاماً. ولدت دولسي لآب عسكري برتبة جنرال حارب لأجل استقلال كوبا عن إسبانيا. كانت أمها ماريا عازقة بيانو. سكتب دولسي روايتها الوحيدة «حديقة» عن حياتها في بيت العائلة الذي سيرزوه عام 1930 ضيوف من أمثال لوركا، وخمينيڤ، وغابرييلا ميسترال.
تلقت معظم تعليمها في البيت ولم تدخل المدارس الحكومية حتى عام 1927 لدراسة الحقوق في جامعة هافانا. وكانت قد قامت برحلات مع العائلة في أميركا الجنوبية والولايات

* شاعر مصري

^[1] لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر

^[2] لم تعرف الشاعرة الكوبية دولسي ماريا ليوغاز (1902 - 1997) شهرتها إلا بعد تكريمها بجائزة «سرفنتاس» الإسبانية للاداب عام 1992 وهي في التسعين من العمر